

كيف نجمع بين قوله تعالى (وأما بنعمة ربك فحدث) وبين قهر الفقراء؟ فضيلة الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

وعليكم فضيلة الشيخ كيف نجمع بين قول الله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث وبين الخوف من الحسد وقهر الفقراء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه اما بعد اللهم انا نسألك - [00:00:00](#) الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. يا رب بالنسبة لقول الله جل وعلا وأما بنعمة ربك فحدث فسرهما جمع من اهل العلم - [00:00:20](#) ان المراد ان يخبر الناس بما انعم الله به عليه. من النعم الظاهرة والباطنة. وليس المراد ان يخبرهم بقصد لا يخبرهم بما انعم الله من النعم الظاهرة لا ما يخفيه من قيام الليل وغيره حتى الاخبار بما قد يخفى من قيام الليل - [00:00:37](#) او غيره ينبغي ان يكون بغير قصد الرياء اما بقصد ان يقتدى به. او بقصد ان يذكر ما وفقه الله عز وجل له. من العمل صالح واما مسألة الخوف من الحسد او قهر الفقراء فالانسان انما يحدث بذلك احبابه بنية حسنة - [00:00:57](#) يحدثه من باب التحدث بنعمة الله عز وجل لا من باب ان يقهر او ان يباهي او ان يكون من باب ما هو الاستعلاء؟ او لا يحدث به من يعلم انه ينظر الى النظرة آ نوع من نظرة الحسد او نظرة الانسان - [00:01:17](#) الذي لا يحب له الخير لا يحدث بذلك من يحب من اخوته ومن يحب من اصدقائه ولا يتحدث بهذا عند من لا يرغب له الخير اما بالنسبة للفقراء فايضا لا يحرص على اذا كان يعلم انه يجرحهم شيئا من هذا فلا ينبغي له ان يتوسع في الحديث عند هؤلاء - [00:01:37](#) لكن المقصود كله يبنني على النية والقصد الحسن. فلا يكون بعض الناس يتحدث هو قصده ان يقهر فلان. وقصده ان يريه فلان انه كذا وكذا وانه افضل منه. هذا الحديث بهذه النية لا شك انه لا يجوز. وكما هو في القاعدة المقررة شرعا الامور بمقاصدها - [00:01:57](#) اه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والله اعلم. بارك الله فيكم. ايضا الاخ محمد يقول ما حكم - [00:02:17](#)